

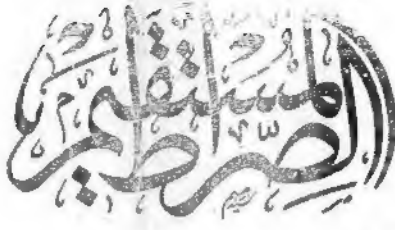
صاحب الجريدته ومديرها المسؤول

عبد القادر

عنوان المطابع

إدارة جريدة الصراط المستقيم

يافا - ص. ب. ٢٨٥



جريدة سياسية أدبية إخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقفاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ٢٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تقاوض في شأنها الإدارة

يافا - رقم التلفون : ٢٨٥

الموافق ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

الانثين

في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢

وما كان قيس هلكه هلك نفسه ولكنه ببيان قوم تهمر

قامت الثورة العربية ودخلت الجيوش العربية الحرب مع الحلفاء فكان فيصل رحمه الله تعالى قائده تلك الجيوش. ولم يكن مشهوراً عند الناس في ذلك العهد غيره. وكنا في مصر في الوكالة العربية وكانت مطالب الجيش العربي من ميرة وعتاد تزداد علينا فطلبنا نحن من (سفواي هوتيل) وهو مقر قيادة جيش الشرق الانكليزي. وكان الانكليز قد يتكاثرون في قضاء بعض المطالب فاذا كان الطالب الامير فيدل لم يتردد الانكليز في قضاء ذلك الطالب معاً كان عالياً. ولقد كنا نشعر من الانكليز بغيرة الاجلال والاعظام للملك فيصل رحمه الله تعالى. وقد كان كثير من كبارهم يحاكمي البدو في قوتهم (سيدي فيصل) ولم يكن عربي منهم الى الجيش العربي يمد غيره العزة ولم يكن انكليزي ينظر الى عربي نظراً ازدوا واستغاف. ولقد كان بعض رجال الجيش العربي يأتون مصر فلم يكونوا دون رجال الانكليزي عزة ورفعة. وبقي فيصل رحمه الله على تلك الحكمة عند الانكليز وكان فيصل رحمه الله حبيباً الى العرب بلا حدود ابائهم وبنينهم في اسماهم اسمهم. وقامت دولته في الشام فكانت دولة زاهرة وجد العرب بها قرة عين وتلج صدره. وكان الملك فيصل رحمه الله تعالى يحبني ومارك العرب السالفين في عار المحبة والسخاء والحلم حتى انهم امل العرب بعودة دولتهم ورجوع سلطانهم. ولكنني فيصل رحمه الله تعالى ببطانة خبيثة ومشيئة مشيئة ومثيرين غير مسدين. فاما وقت الواقعة بين سوريا وفرنسا لم تترك تلك الخبيثة ليكشف عنها ويحل عقدها باصيل رأيها وصائب حكمته بل غلب على امره وخروج الامر من يده فاضطرب الحبل وانقرط النظام وكنت الماقبة ذهاب تلك الدولة وضياع ذلك الملك

ولم يغن فصلاً رحمه الله الحزم وحسن التدبير. فاستطاع ان ينفذ من يدي اعدائه وكان صقر قریش الثاني فانشأ ملكاً في العراق وبلغا اليه الانكليز في حل مشكلته وتدرج بالعراق الى ان وصل الى ما وصل اليه الآن وشاء الله ان يختم لفصل تلك الخاتمة قبل وفاته فكان له في زيارته ل لندن ما كان من حفاوة جلالة ملك الانكليز واحتفال الحكومة الانكليزية به احتفالاً قالياً نال احداً من الملوك الذين زاروا لندن ثم من موقعه في فتنة الاشوريين ذلك الموقف الحازم المشرف الحافظ لكرامة حكومته وشعبه وابي الله الا ان يجعل لولده ذلك الموقف الذي تم عن اباء ومة وعزة واخلاص حتى ازداد به العراق بل العالم العربي تعلقاً وحبا

رزة العرب جسيم

ان الامور المتقدمة بين الدول المستعمرة وبين الامم العربية واقاراد العلاقات بينها مروج الى ان يكون المفاوض من قبل الامم العربية مهيئاً موقفاً به ذا تبعه. وقد كان فيصل رحمه الله تعالى همزاً لهذه الخلال فكان ذخراً للشعوب العربية تهمه اذا ادغم الخطب واكفهر الجؤ وهذا كما كان منه بين العراق وانكلترا وكما كان ينتظر منه بين سوريا وفرنسا وما لا يحصى مجالاً للشك في ان الملك فيصل لاجله الله تعالى كل حريصاً على جمع كلمة العرب جاهدوا لم شعثهم انه كان ماذا اسباب الوديعه وبين سائر

ملوك العرب على ان فهم من كل عدواً لانيه. بل انه كان لا يرى بين ملكين من ملوكهم تفرقاً وباترة خلاف. الاسى لحسبها وما يزال يذكر الناس توسطه بين الملك السعودي وصمو اخيه الامير عبد الله من اجل ذلك فان رزة العرب كان جسيماً ومصابهم كان عظيماً ولقد فقد العرب احوج كانوا اليه. فقد ما كان يؤمل فيه كشف خطوط بوحل عقد معلقة بين العرب والمستعمرين. وفي الليلة العظمى يقتل البدر. وقد شمل الشوق بهذا الرزة الامة العربية على اختلاف طبقاتها فلم تكن العامة في استهظام الصواب به دون الخاصة ولم يكن الساسة بأكثر جزعاً لمصرعه من السوق. فالت لها الراحل العظيم من يطبق عليه اليوم قول شوقي ورحمك الله المشرقان عليك ينتحان قاصيها في مأتم والداني



رسم الفقيد العظيم الراحل صاحب الجلالة الملك فيصل
ابن الحسين رحمه الله تعالى

فقيد العرب العظيم كيف انتصر ودخل دمشق؟

في المكان الذي ننشر فيه ما نعرضه في كل عدد عن الصحف الأوروبية و تعرب اليوم آخر فصل من فصول الكتاب الذي وضعه الكولونيل لورانس بعنوان (الثورة في الصحراء) وفيه الشيء الكثير عن صاحب الجلالة الراحل العظيم اذ ليس في العالم لاسلامى كله اليوم من يقرأ شيئاً عن غير فيصل. وحياته الحافلة بمجلائل الاعمال

قال المؤلف ما خلاصته:

انتهت الحرب. ومع ذلك فقد كنا تلك اليلة في الكدوة لان العرب قالوا ان الطريق

بارامر القيادة العليا، ولكن حكماء فصل قضت على هذه المحاولات واحتفظت بدمشق فيصاية الفيصاليين
وعندما انبثق نور الفجر ارسل الشريف ناصر جنوده الذين كانوا من الرولة فدخلوا دمشق ليقابلوا فيها علي رضا باشا او مساعده شكري الايوبي، ليبلغوا واحداً منها ان الجيش سيدخل برمته دمشق في اليوم الثاني اذا تأسست فيها في الحال حكومة عربية وكان علي رضا باشا غائباً عن دمشق بحمي الاتراك المتطرفين وكانوا تحت قيادته ولكن الرولة وجدوا شكري وعلموا انه ان الخوين مسلحين جزائريين يساعدونه في عملهم فاستعيد وعبد القادر الجزائري، وبمساعدة هذين الاثنين رفع العلم العربي على سراي المايكرومة قبل ان تغيب شمس ذلك النهار وعلم بذلك الله يق ناصر طراد ان يدخل المدينة في الليل فاجرت ان يرجع دخوله الى روضه النواحي يعرف من يحمله. وقد اذ لنا حو على ذلك ولكنه صمم على ان يرسو في الرولة الى المدينة رماحه في ذلك فوري الشعلان فلم ينتصف ايلول حتى كن في قلب دمشق اربعة آلاف من الحاربين العرب

وفي الصباح زحفنا في هديره تم حيا دحانا الى سراي الحكومة على ضفاف بردى وكان الناس على جانبي الطريق يهتفون باسم فيصل. وفي اي رايته اي رايته يفتنهم ونوري الشعلان جالسين على جانبيها جالس عدري الاله عبد القادر ومعه اخوه محمد سعيد الذي نهض فقال: نحن احفاد عبد القادر امير الجزائر ومعنا شكري الايوبي الذي هو من سلالة صلاح الدين قد الفنا الحكومة ونادينا بالاسلمين ملك العرب ماكان علينا. وكان ذلك على مرأى ومسمع من الاتراك ومن الالمان

ونظمت انا الى عسكري وهو رجل غير سياسي ولكنه محبوب ومحترم في عيون الشعب لما لاقه من الاخاء باد على يدي جال باشا فقال لنا بصراحة مدهشة ان الجزائريين وحدهم دون باقي اهالي الشام هم الذين بقوا في جانب الاتراك الى ان تقهقروا من دمشق، ثم اقتضوا على اللجنة التنفيذية السرية فاحتلوا باشرافهم وجعلوا اتسهم المسيطرين عليها، حتى كانوا هم الذين اوجدوها

وفي هذه الحقبة دخل علينا عودة ابو تايه وساطان الاطرش زعيم الدروز فأدرك الدمع السخين وما يحمدهم الله على ان تمكن لفصل من الانتصار. فاعظم هذا الحب الذي تعامل في القلوب للراحل الكريم

حزن الجزيرة العميق على فقيد العرب العظيم

الجزيرة في عامين متوالين

خطب جلال في منتد العرب في عامنا الماضي وخطب جلال في مطلق الرصاصة الاولى في طامنا الحالي ولم ترقا دموع الجزيرة للخطب الاول حتى اخذوها الثاني فغند ذلك وقف بالها الموت

كان العراق واقعا تحت نير الانتداب البريطاني فسمى فقيدنا الناصر الاول سعيه حتى ازاح هذا النير فاستقل العراق واصبح عضوا في عصبة الامم ولم يبق امامه وهو يحكم نفسه بنفسه الا ان يلتفت الى امور الداخلية والان يوطد علاقاته بالدول الاخرى ولكنك ايها الموت قد اختطفت فيصلا قبل ان ينضج بالعراق النهضة التي كان يرجوها له ثم ان العراق ليس الجزيرة كلها وما تار فيصل من اجل العراق وحده ولكن من اجل العرب اجمعين ومعضلات العرب لم يحل بعد في سوريا وفي فلسطين وفي غيرها فمن لان بعدك يا فيصل لهذه المعضلات الجسام ؟

لها الهاشميون ودوحهم والمجدد ما زال ريان مورقا في ايها الامة العربية حبيب نواحا وعويلا فالسادة الهاشميون اذا مات منهم سيد قام سيد وانا لله وانا اليه راجعون (ع...)

مطبوعات

أنظله التعليم

في اثناء احتجاب هذه الجزيرة هادي الينا الاستاذ احمد سامح بك انطالى هذا المؤلف الجديد الذي يتبشك عنوانه عن موضوع عويظ لانا من موالا الاستاذ سامح بك انطالى لاصدار الكتب في التريفة والتعليم ما بين مترجم ومبتدع انه يريد ان يخفي فلسطين من هذه الناحية لقد سبق للاستاذ سامح بك ان ترجم عدة كتب في هذا الفن وقد اضاف الى ذلك هذا الكتاب الذي ابتدعه فصار بضاعة الى الاستاذة ومن تدوم الفروقة لتتبع علم النفس مكتبة في هذا الفن

وحتى نصف الاستاذ الخالدي من لا يعرفه ويعرف ماذا يمل غير ذلك نذكر انه يقوم بإدارة مدرسة الكلية العربية وبأعمال اخرى كثيرة في ادارة المعارف فهو اذن يحتل من اوقات راحته الضرورية ليضع كتابا وترجم آخر وحسبنا في تفرغ هذا الكتاب ان قرنا صاحبه اذ هو الناحية التي يمكننا ادراكها

اما مبلغ ذلك الكتاب من الاحسان والساد والاحاطة بالقاية من ذلك فذلك ما ليس احسن الخوض فيه وشيء آخر يمكنني ان املحه في هذا الكتاب وهو طبعه وورقه ويمكنني ان اقول تقاربه ما اشتمل عليه هذا الكتاب في كلمة قصيرة وهي انه ابدع في انظمة التعليم عند سائر الامم المعروفة وقد اهدى هذا الكتاب لمشتري الكلية عوضا عن المدين الثالث والاربع

فلت بانحاء النفر الياف الذي انافيه اليوم غم ار شاديا يندو ولا حاكيا يندو ولا آله من آلات الراديو الا وهي مغلفة لا حيا فيها ولا حركة وممرت بالملاهي والمرافق فاذا كاهل من النظارة واذا يومسها قد خربت عن العزف ووبراقاتها وراقصاتها سكوت وكان الطير على رؤوس الجميع وقد كانت ذلك قبل ان يطوف وفد مؤتمر الشباب بالحد العامه ليلفت انتظار اصحابها وروادها الى واجبه المقدس وما كان هذا الوفد والله في حاجة الى هذا الماوف كما تبين هو ذلك بنفسه فالامر امر حزن صديق عرف طريقه الى القلوب فتغلغل فيها الى الصميم فهو لن يفارقها الا بعد زمن طويل

وتسعت الى احاديث القوم في نواديهم ومجتمعاتهم فلم يكن ثمة حديث الا في فقيد العروبة والاسلام في الملك الذي استولى على عرش الرشيد فكان الرشيد كما سيكون غازي هو المأمون وقد استولى على عرش المأمون وكان القليلون من اصغيت الى احاديثهم في الدين يعتقدون ان الموت كان طبيعيا اما الكثيرون فكانوا يذهبون في هذا الموت حق الظنون ويتهمون المستعمرين والمونة من من الاشوريين بانهم لا يبنون يكونوا دسوا له السم في الطعام او في الشراب

لقد صعب على هؤلاء ان يصدقوا ان فيصلا الذي كان يذوق الارض طولا وعرضا وهو طائر في طبقات الجو هو الذي جاءه الموت المفاسي بعد منتصف الليل ونسى هؤلاء قول الله تعالى : وما تدري نفس باي ارض تموت *** ولقد انتقلت بعد طوافي بانحاء المدينة هذا الطواف الذي اردت به ان اروح من نفسي شيئا مما مضى من الحزن الى ادارات الصحف اتسم فيها آخر اخبار هذه الحكومة فاذا من فيها من اصداق في شغل شاغل الا عن الرد على المتكلمين في التلغون من نابلس ومن جنين وغيرها من البلاد الفلسطينية ومن مصر ومن سوريا ولبنان وما كان يتكلم هؤلاء الا متسائلين عن انبأ العظيم احق هو ام اكذوبة من الاكاذيب التي هرفت عن الشركات البرقية ؟

فلما تحقق النبا ما هي عمان تلطم وها هي مكة تنوح والتدس ينتحب والجزيرة كلها تلبس ثوب الحداد وتشف الجيوب وتذرف الدموع وفي كل ناد وفي كل قصر وكل كوخ مناصرة كتلك المناجات التي اقناها منذ عهد غير بعيد على منتد العرب الحسين عليه وعلى فيصل رحمة الله

والآن والجثمان الطاهر في عرض البحر لن شهدا النفوس الولى المدلهول تستقر الاقعدة في الصدور ولن ترقا لعربي دمة الا اذاوارت الجزيرة فقيدنا العظيم في جده وقالت له يا قبر هذا الضيف آمال امة

فكبر وهال والق ضيقك جانيا وبعد فاي خطيبين هذين الذين ذهبا

صوت النعي في عمان

جاءنا من عمان ما يلي

ابرق جلالة الملك علي خير نعي قائد الامة العربية في الساعة ٤٥ : ٣ بعد نصف الليل الى سمو الامير عبد الله ونظرا لتغييب سمو الامير في باير فقد كتم الخبر حتى بزوغ الشمس وقد انتشر الخبر بين الساعة السابعة والثامنة قبل الظهر وعلى اثر ذلك تكست البلدية عليها واذن المؤذن في منارة الجامع العمري بدقت التواقيع بالكنائس معانة الحداد واغلقت الدكاكين والمحلات وهرع الناس واجين لاستصاء حقيقة الامر فبين لهم محته فكان وقعته على قلوبهم اشد من وقع الصواعق ولبست البلدة كسوة الحداد وعلفت شارات الحداد على الصدور ووضعت الشرطة سوداء على مقدم السيارات وخرجت اعلام الطريق بيلوها معان حدادها واصبح الناس سكارى وما م سكارى ومرو سمو الامير شاكر من شارع الرضا محتضيا صبرة فرسه وعلامات الكابة بادرة على مسجته وتقرأ من اساور وجهه ومن ثم ذهب للالقة سمو الامير واعلامه وذهبت سبع سيارات تكست تقرأ من اساور وجهه القوم غلام التار فلا

صوت ولا جلبة ولا ضوضاء وهرع الناس الى جامع تغلب الخطيب فيهم فاهمرت الدموع من ما قيهم ولا شك ان دموعنا لم تنهم من عيوننا فقط بل تدفقت من افئدتنا لان خبر ارتحال فيصل صاعقة فاضت على رؤوسنا وفي الساعة الثامنة وصل سمو الامير فقبل الناس على تمرته وكان الناس ينتظرون قدوم سموه في الشوارع وفي قصر رعدان فالتى كاسة وجيزة قال فيها

ان معية العرب عامة ومعيتنا خاصة وقد فخذنا قائدنا ونسأل الله ان يسبل قائدنا بقدرنا الى الخير ولنا رسول انا سوسة حسنة واني اشكركم على مؤاساتكم واسأل الله ان يلمنا الصبر واهمرت عيناه بالدموع فأخذ يديه سكرتير الحكومة وذهب به الى البهو الكبير وعاد العزوان الى بيوتهم

وقد ابرق سموه لحسن خالد باشا بان لا يتخلل عن جلالة الملك علي وان لا يتركه وابق سمو الامير زيد بأنه غادر النيرة في الساعة العاشرة متوجها الى رين

ولا تزال رفرور المزين تتوارد الى عمان

تعازي الملوك والن عماء

في فقيد العرب والاسلام

العربية : نسأل الله ان يلمنا جميعا الصبر ويعوضنا خيرا - عبد العزيز ٣ : تعزية الشعب المصري حضرة صاحب الجلالة غازي الاول ملك العراق المعظم

ان فاجعة العراق بفقد جلالة والدكم الملك النابوب فيصل الاول مؤسس المملكة العراقية الحديثة قد فاجعت مصر والعالم العربي في ملك عربي مقدم عاش للشعب ومات في سبيل العمل (رفعه وعجمه يواني قلب حزين اشرف بان ارفع مقامكم الجليل ولييتكم الملكي الكريم والشعب العراقي التبيل عزاء الامة المصرية الشقيقة وعزائي كالأرفع تهاينا الصادقة بارتقاء جلالكم عرش ايديكم جعلكم الله خير خلف خير سابق وادعو لشعبكم بالاسل بالناعة والعزوة والمناة رئيس الوفد المصري مصطفى النحاس

بدأت برقيات التعازي تنهل من الملوك والعماء على سمو الامير عبد الله في عمان وعلى جلالة الملك غازي في بغداد ومن هذه البرقيات بعد برقية ملك الانكليز برقيات تشيئا فيها لي من جلالة ملك مصر ومن جلالة ابن السعود ومن دولة مصافى النحاس باشا باسم الشعب المصري

١ : تعزية جلالة الملك فؤاد حضرة صاحب السمو الامير عبد الله امير شرق الاردن - عمان المقر تاليت بمزيد الاسف تباخا بكم الجلال فاعزىكم اجل العزاء واسأل الله تعالى ان يتغمد برحمته فقيدكم العزيز وان يتغمم بكم بالعلم المزيه - فؤاد

٢ : تعزية جلالة الملك بن السعود سمو الامير عبد الله - عمان تقدم للاخ تالزنا تفقد جلالة الاخ الملك فيصل الذي كان قدده خسارة للامة

الا يمر الجثمان الطاهر

بالمسجد الاقصى والاردن ؟

الوفود من مرافقة النعي الى بغداد ، وقد ابرق سمو الامير الى جلالة الملك غازي يقول : (جلالة ولدنا الملك غازي - بغداد الامة الفلسطينية والاردنية تطلب بشدة مرور الجثمان للبارك لصلاة عليه في القدس ومن ثم الى بغداد رغبة في مرافقته الى بغداد وقد تفقوا الى ان جلالتكم في انعام مرغوبهم انتظر الرد

ولم يصل رد هذه البرقية بعد بفجر جوان يكون بالقبول حتى تستطع فلسطين ان يشترك منها في مأتم العروبة والاسلام من لا يستطيع السفر الى بغداد

تمند الله الفقيد العظيم برحمته ورضوانه واحمنا فيه جميعا الصبر السلوان

اذاعت البرقيات في اليومين الاولين للكتابة العظمى ما فهمنا منه ان الجثمان الطاهر بعد ان يصل الى حيفا على ظهر دارعة بريطانية يقتل من هناك الى القدس في طائرة فيصلى عليه في المسجد الاقصى ثم ينقل الى سيارة او على طائرة الى عمان ومنها الى مقرة الاخير في بغداد اما اليوم فقللت البرقيات الى الجثمان الطاهر بعد ان يصل الى حيفا فيستقل منها رأسا في طائرة الى بغداد ، واحزن ذلك الفلسطينيين والاردنيين فأممت عمان وقوفهم من فلسطين على رأسها السادة عوني بك عبد الهادي وغيري بك النشاشيبي واشتركت مع رجال الامارة في رجاء سمو الامير عبد الله في ان يتوسط لدى جلالة ملك العراق لتعديل البرنامج حتى تتمكن

المرأة المسلمة في الهند

تختصر في الزواج والطلاق والميراث ! اطلعنا في جريدة « ذي ايستر تايمس » التي تصدر في لاهور بالهند على قطعة نثرها فيها يلي :

القت السيدة لطيفة عتيبة حاكم لاهور محاضرة في نادي جمعية الشابات المسيحية في سلالا في موضوع (الوضع الحالي للمرأة المسلمة في الهند وما تصبو الى تحقيقه من آمال) قالت فيها ضمن ما قالت :

« ان الزواج بين المسلمين ان هو الاعتد معترف به بمساواة المرأة للرجل في جميع الحقوق غير ان الشرع الاسلامي يعطي للرجل حقا غير متقيد بأي قيد في ان يطلق امرأته في اي وقت يريد دون ان يرغم على ابداء الاسباب التي دعته الى هذا الطلاق ، ولكن يقابل ذلك ان الرجل مكلف في هذه الحال بان يدفع لمطلقة مؤخر المهر الذي يرد ذكره مادة في فسامم الزواج ثم ان للمرأة فوق ذلك الحق في ان تثبت اذا ارادت في قسيمة الزواج ان عصمتها في يديها وان لها الحق هي الاخرى في ان تطلق نفسها من زوجها عندما تحب ، ولكن هذا الحق في القسيمة يساه استعماله كثيرا بين النساء المسلمات في الهند ، ولا علاج لهذه المعضلة الا بتعليم المرأة الهندية

وانتقلت المحاضرة بعد ذلك الى مسألة الميراث فقالت ان فلسفة الاسلام تجعل على انهما في هذه المسألة ، فان المرأة تعطى من الميراث نصف ما يعطى للرجل وذلك لان الاسلام يضع من الواجبات على طاهل الابن اكثر جدأ مما يضع على طاهل الابنة ، وما ذلك الا لان البنات بعد زواجهن يصبح زوجهن هو المكلف بالاتفاق عليها ، فن فلسفة الاسلام الاقتصادية ان ينال الولد من الميراث ضعف ما تناله اخته وهناك طائفة كبيرة من مسلمي البنغال تجري في امور الميراث على العادات التي انتقلت اليها من الهندوس ، وهذه العادات تنكر على المرأة اي حق في الميراث ، فن الواجب على المسلمين ان ان يرغموا اهالي البنغال على ان يتبعوا النصوص الشرعية الاسلامية في الميراث لتتال نساؤهم بذلك ما هن من الحقوق المعترف بها لهن في الشرع الحنيف

تنتقل بعد ذلك الى مسألة تعليم المرأة المسلمة فقول ان الاسلام لا يعارض في ان تتعلم كما يتعلم الرجل الى ان تعرف ان تقرأ وان تكتب لتبني لها بذلك ان تتعلم امور دينها أما بعد ذلك فالتعليم العالي ليس ضروريا للمرأة المسلمة كما هو ضروري للرجل المسلم الذي يطلب منه ان يكون سياسيا في الدرجة الاولى ليعمل على انتقاذ الوطن والحفاظ على الدين

المرض الذي قضى

على طاهل العرب العظيم

جاء في البرقيات الاخيرة بعد ان تم تحنيط جثة جلالة الملك فيصل ان المرض الذي ظل يشكونه منذ سنين كان تصلب الشرايين ومن هذا المرض اصابته النوبة القلبية التي كانت السبب في الوفاة رحمة الله عليه .

مسودة قانون الجزاء الجديد

كلمة موجزة عنه

علاقة القوانين بأمزجة وطباع الشعب - واضع القوانين يجب ان يكون هيئة تشريعية وطنية - الداعي الى مل هذا القانون -

اهمية هيئة المحلفين في المحاكم الجزائية
« خضرة الاستاذ القانوني صاحب التوقيع »

— ٢ —

من هذين المثليين - والامثلة كثيرة ربما نعود اليها - نرى ماسياحق بلادنا من الضرر الاجتماعي فيما اذا عمل بمشروع قانون الجزاء الذي نحن في صدد. فهل لحكومة فلسطين ان تعيد النظر، وترى بعيداً، وتترى في العمل فتدعو هيئة ذات خبرة في احوال وطباع البلاد وذات باع في التشريع، لتقوم بتنقيح قانونها وجعله ملائماً لنا وهل لاهل البلاد وهياً تشا السياسية ان تقوم بمطالبة الحكومة بذلك؟ وان لم ترعهم هذه اذنا صاغية، فهل لهم ان يعرضوا قضيتهم على جمعية الامم التي هي العصبة الاولى على فلسطين ١٢ طالين احترامنا واثبات قوانيننا وعدم ابدالها بقوانين لا تناسب طابعنا وأمزجتنا والتي تضر بمجتمعنا ان نفقت هذا ومن الغريب ان حكومة فلسطين تريد تنفيذ قانون جزاء انكليزي ابداء في فلسطين، اذ امامها حكم الجزاء الانكليزية كما هي الحال في غيرها من البلاد، توجد « هيئة محلفين » منتخبة من الاهالي المعروفين بالامانة وطيبة البيرة، وليس من الضروري وقوفهم على القانون، بل عهده السب، هذه الهيئة هي التي تحكم فيما اذا كان المتهم جانياً ام لا فان كان المتهم في نظر المحلفين بريئاً اطلق سراحه وليس للتضا في ذلك رأي. ومن هنا ترى ان « هيئة المحلفين » تخفف حدة قانون الجزاء، اما الحكومة فلسطين فهي في مشروع قانونها قد اتت قانون انكليزي وقد ازلت منه ما يخفف وطأته وكل ما يبدل شدوده. حذفته منه « هيئة المحلفين » فصبح يقرأ

وفي رأينا ان لا بد للبلاد من هيئة محلفين امامها حكم الجزاء لتعود الى البلاد التماثلية والثقة في محاكمها، وهيئة المحلفين في البلاد خير وسيلة لتأمين العدل، والثناء التماثلية في قلوب الاهالي. لان المحلفين من الاهالي لا بد ان يكونوا عارفين اسباب كل جرم ومتصلين بالرأي العام وتستطيع الحكومة عمل قانون متين لا تخاف المحلفين وابعاد من هذه المهمة الشريفة كل من ليس لها باهل. والاستفادة من خبرة كثير من الرجال البعيدين عن الحكومة لهذا نذكر المحامين واصحاب الرأي في البلاد الى درس هذا الموضوع والطالب بالخارج من الحكومة، في المعدل عن مشروع قانونها وتنقيح قانوننا الحالي وجعله موافقاً لحاجاتنا الحاضرة فيقوم بذلك عدل ثابت

(ل)

اطبعوا مطبوعاتكم
في مطبعة الصراف المستقيم

قلت ان القانون هو وليد حاجة الشعب ومستنبط من العادات المألوفة عنده، وبما ان العادات والشعوب تختلف اذا وجب على قوانينها ان تختلف ايضاً، والاختلاف بين في اسس قانون الجزاء الانكليزي وقانون الجزاء الفرنسي الذي نسبر على مبادئه للاختلاف بين الذي بين طبائع وامزجة الشعبين، وكنت اود ان اكسر من ضرب الامثال، على ان هذا يطول، غير اني اثبت هنا مثليين: ان الاحكام المتبعة في بريطانيا في ما يتعلق بالقتل تختلف عنها في سائر اقطار العالم. كل قتل في القانون الانكليزي يعتبر عمداً ووليد التصور والتصميم، ما لم يثبت خلاف ذلك، وهذا موافق للزجاج الانكليزي. غير ان الحال غير ذلك في القانون العثماني والفرنسي الذي نسبر عليه منذ زمن بعيد، اذ يعتبر كل قتل ثوراً ما لم تقسم الحجة على التعمد والتصميم. فهذا الفرق الاساسي بين وهو ناجم عن اختلاف امزج وطباع الشعبين فالانكليزي معروف ببرودة الدم وفاروية، وبعدم حمل شيء الا لبعاد اعمال الفكر والتصميم على عمله اما الامم اللاتينية والشرقية، فتمتدح بمزاج دمها الحار، والاعمال الانفساني السريع وقيامها باعمال في كثير من الاحيان دون تردد ودون قصد. فاذن ما ينطبق على الاول من احكام لا يجوز تطبيقه على الثانية اذ القانون اكرر ذلك مستنبط من امزجة الشعب وطباعه وهذا مثل بسيط في ذاته كبير في مفاده واليك آخر.

الانكليز لا يقومون بعمل الا بعد الفكر فهم اذا قصدوا عمل شيء لا يرجعون عنه ولذا يعتبر القانون محاولة لاقناع جرم توجب العقاب، ولو ندم ورجع عنها. اما الافرنسيون ومنهم العرب فسرعوا الغضب، ينوون اي شيء يعمل للتبليغ وهم اذا عدوا الى رشدهم وهذا النفس، ندموا على ما قصدوا عمله وفروا منه فرار الشريف من كل جريمة ولهذا فالقانون الفرنسي لم يعتبر المحاولة مستزمة العقوبة، اذ ندم فاعلها وتخل عنها فلتطبيق القاعدة الانكليزية على هذه الشعوب ومنها الشعب الفلسطيني يأتي بنتيجة عقيمة جداً، فمحاولة عمل جرم، اذا علم انه لا بد من العقاب ولو ندم على ما نوى ورجع عنه مسوق الى تنفيذ ما نوى عمله اذ يقول في نفسه ما دمت سأعاقب لمحاولة العمل وندي ورجوعي عنه لا يجديني نفعا، ولا يكون لي شقيقاً فلا عمل ولا تنقم. وهكذا يكون تطبيق القانون الانكليزي في فلسطين قد ساعد على عمل الجريمة في حين ان القانون الفرنسي الذي نسبر عليه يشجع المتهودين على التندم والابتعاد عن ارتكاب الجرائم، وهذا من صالح المجتمع والامن العام

مشروع قانون هيئات البلديات

بلاغ رسمي رقم ٣٣ - ٣٣

لما كان من واجب الحكومة بموجب المادة الثالثة من ميثاق الانتداب فلسطين تشجيع الحكم الذاتي بقدر ما تسمح به الظروف فقد اهتم المندوب السامي بذاته منذ وصوله بدرس هذه المسألة الهامة بقصد إيجاد تشريع ضروري لذلك بقرب وقت

وكخطوة اولي في هذا السبيل وضع مشروع قانون لتنظيم احوال البلديات وارسل لكل من اللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية والى عدد من الساعات المحلية يوم ٢١ تشرين اول سنة ١٩٣٢ لابداء ملاحظاتها وانتاداتها عليه وبنتيجة ذلك قدمت عدة ملاحظات قيمة امر غايتها ان تكون موضع العناية التامة وتألفت من اجل ذلك لجنة رسمية كان من نتائج درستها ان تنقح المشروع بكامله في ضوء الملاحظات التي قدمت وحضرت صيغة المشروع (المقترح) ونشرت في عدد الوقائع الفلسطينية المتنازل الصادر يوم ٦ ايلول تحت اسم مشروع قانون البلديات لسنة ١٩٣٢

وقد كان الاعتراض الرئيسي لصيغة المشروع الاول هو انه يضع حدوداً لا مبرر لها للاستقلال الهيئات البلدية وذلك بان يسمح للساعات بان تتدخل في امورها وقد بدد نص المشروع ليضرب لاجابة تلك الاعتراضات بصورة عمالية وهكذا ظهرت حرية البلديات ستكون خاصة فقط للارادة التي تعتبر ضرورية لتقيام باعمال البلديات بدقة وثباته وتوقع وانما انه لا يكسب الهيئات البلدية طائفة اوسع وثقة الجمهور سيكون في الامكان تنقيح وقاية الحكومة تدريجياً. والحكومة سترحب بأي اقتراح تقدمه هيئات بشأن زيادة خريتها لتنفيذ المماريات المتنازلة على حالتها وذلك بعد مرور زمن ترقي فيه كفاية تنفيذ هذا القانون

بيسان

لمراسل فاضل

الحمد لله الذي اعاد الينا جريدتنا الاسلامية بهذه الحلة التشبية والمادة الكثيرة ولقد كنا بانتظارها لتبث على صفحاتها شكوانا عما يحيط بنا من المسائل والمشاكل لا سيما مسألة التعليم لان فيها حياتنا ومستقبلنا. فقد اتفق ان اعمالتنا ادارة المعارف اعمالا كثيراً في السنين الفائتة وسعت مدرسة الذكور والاناث الى ايد اقل ما يقال فيها انها كانت غير امينة لان مدير المدرسة كان يشتغل في زراعتة ومدرسة المدرسة كانت تشتغل في بناء بيتها وكاث كلاهما يترك تعليمنا وبهذه الصورة توقف سير التعليم ولم يستفد الاولاد الفائدة المطلوبة وقد شملت ادارة المعارف بذلك على ما يظهر فأمرت بنقل المدير الى مدرسة قرية ترشيبا جزاء افعاله ولكنها استبدلت المدير المسلم بمدير يهودي المتبذ والمفهم وابقت المدير المسيحية في عملها.

ان المدونة المذكورة مشيرة بتعصبها الديني وتحملها على بعض التعليمات الملهات فاقارها في مكانها وتعين مدير يهودي لمدرسة الذكور واجددت اهل بيسان وغور الاردن جميعا ان يساندوا وضواحيها تدبر بالاحلام والاكثارية الساحقة من سكانها من المسلمين فهل تريد الحكومة نوع ايمان المؤمنين من صدورهم بتعليم اطفالهم الى غير المسلمين وخصوصاً المتبعين منهم.

ذلك ما سأل اليه عن يهوده وسكينة ولنا عودة الى الموضوع.

ويجب ان يلاحظ ان قسم مشروع القانون

الخصيص بتنظيم المدن سيحد فيق في قانون آخر

وسيبين على تواضع لجنة ينظر المندوب السامي في امر تعيينها في اقرب وقت وكذلك فان قسم المشروع الاصلي المختص بالحياتير وتنظيم القرى سيكون مشروع قانون آخر

ماذا في تونس؟

المقيم الجديد

رفع فريق من اهالي تونس الى المسيو بير تون المقيم العام الافرنسي الجديد عرضة ضمنوها مطالبهم منه ومن الغريب ان على رأس هذه المطالب كان ان يتولى المقيم بنفسه حل قضية مشيخة الجامع!

اما باقي المطالب فهو ان ينظر المقيم الجديد في مسألة الموظفين الذين يتزودون اموال الدولة لعله ينقص عدد هؤلاء الموظفين الى الحد المقبول؛ وان يفك القيود عن حرية الصحافة العربية ويرخص لتونسين باصدار صحف باللغة الافرنسية للدفاع عن حقوق التونسيين، وان يصدر بعد ذلك اوامره في حكاية التجلس فان في تونس فئة قابلة تقبل الى تشديد الاستعمار وعن الذاتية التونسية؛ وهذه الفئة متفقان من اسباب تحديق مصالحها الذاتية إيجاد اتفاق الدائم بين الشعوب لهدم الكيان التونسي بامر ما يستتاع وادماج الجنسية التونسية في والجنسية الافرنسية

حوادث الجزيرة

كان للاخبار التي نشرت في تونس عن حوادث الجزيرة الحربية وما يتوقع من حرب ضروس بين العاهلين العربيين صاحبي الجلالة الملك ابن السعود والامام يحيى وقع سوء في نفوس التونسيين؛ وهم يضرعون الى الله عز وجل ان يوفق بينهم انه يجمع محبب

الاستاذ عبد الوهاب

تقول الصحف التونسية انها علمت من مصدر موثوق به ان الاستاذ عبد الوهاب مطرب المارك والامراء سيجل الى تونس مع جوقته بأصد رحلة موسيقية في تونس والجزائر والمغرب الاقصى ولما راس الغرب وسيكون قدومه بعد انتهائه من « فلم » اوردته البيضاء وبعد مله اسطوانات هذا التلم في اوربا



اسمهم لو اخرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائماً



تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعهم وتجدون ايضاً لوازم الصيد

بارود لا دخان له، بارود اسود، دق وكيسون، زيوت لتنظيف البواريد وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

للمركز الرئيسي

حيفاطريق الناصرة صندوق البريد ٢٤ تلفون ٤١٧